mroftalp htehaB ni knil muideM

61 حلية طالب العلم) آداب الطالب مع شيخه (الشيخ د عبدالحكيم العجلان

عبدالحكيم العجلان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. لا يزال الحديث موصولا في هذه الحجة المباركة. التي آآ كتبها ورقمها الشيخ بكر بن عبد الله ابو زيد لطالب العلم في افتتاحه في الطلب واقباله على العلم - 00:00:00
ورغبته في التعلم والنهي على طريقة اهل العلم الراسخ. فان من الاداب التي تتعلق به مع شيخه الكتابة عن الشيخ حال الدرس والمذاكرة. اصل الكتابة اه مناسبة للطالب. لان الكتابة قيد لما يأتي من الفوائد - 00:00:20
التي ربما لو آآ جعلها الانسان موكولة الى حفظه ومحفوظاته لربما فاته ذلك آآ في وقت احوج ما يكون اليها. وربما حفظ منها اه وفاة عليه بعضها. فيفضي ذلك فيه الى شيء من الحصول الوقوع في الغلط - 00:00:40
وتفويت ما يكون له تعلق بحكم تلك المسألة او بعض الفاظها اذا كانت من الاحاديث التي اه تروى تقال فاذا هذا هو الافضل. وينبغي لطالب العلم ان يكون حريصا على علمه وتقييده وضبطه اتقانه. وان من اكبر - 00:01:00
في وسائل الاتقان هو اه الكتاب. لكن الكتابة ينبغي ان تكون اه في باذن الشيخ لانه كان فيما مضى ان بعض الاشياء اذا يرضى ان يكتب عنه لا لا يرضى ان يكتب عنه العلم. اما ان ذلك - 00:01:20
تحرجا من ان يكتب شيء غير احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. كما كان ذلك حال الكثير من اهل العلم فيما مضى وجرا عن احمد وغيره من اهل العلم آآ النهي عن ذلك او عدم الحرص على هذا الامر واما - 00:01:40
ان يكون آآ يخشى فيه ان لا يكون قوله محررا او آآ من باب الورع عن ان تنقل اراء لا يريد شيئا من ذلك فيمتنع من اه اه الاذن بالكتاب. لاجل ذلك لابد للطالب ان يستأذن - 00:02:00
الشيخ فيما يكتبه فيما يكتبه. اذا كتبه فانه يشير الى اراد ان ينقله فانه لا ينقل انه روى عن الشيخ كذا او كتب وانما كتب في اثناء درسه لانه تم طرف بين ذا وذاك في آآ ان - 00:02:20
المسموعة في الدرس يختلف عن المسموع على طريق الرواية والاذن بالنقد فهذا آآ الحديث المروي او خلافه آآ قبل ان يفهم مع ان المؤلف رحمه الله تعالى استرسل في هذا وذكر نقولا في الاصل في طالب العلم - 00:02:40
ان يعلم ان العلم امانة. وان التلقي فيه ينبغي ان يكون لمن اه هم اهل ان يتلقى عنه. ولذلك جاء عن ابن سيرين انه قال ان هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم. ولان الصادق في اول ابتداء تحصيله لا يفرق بين آآ صحيح المسائل - 00:03:00
السالمة من الاشكال وما قد يكون فيه اشكال. فبناء على ذلك لا بد ان يأخذ طريقا امنا لتلقيه فيكون ذلك الا بالاخذ عن اهل السنة والجماعة الذين سلموا من البدع والمحدثات واخذوا طريق النقل مع - 00:03:20
ما صحت به الاخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم وآآ تلقاه اهل العلم من القرون المفضلة آآ قيلا بعد جيل وخلق من ان السلف. فهذه هي الطريقة. وهنا نلاحظ ان المؤلف رحمه الله تعالى قال - 00:03:40
مرحبا جهل اه كناية عن ان المبتدعة سلكوا طريقة ابا جهل في التسول على النصوص وعدم الانقياد والاستسلام لما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم فان ذلك يعني ابا جهل عارض النقل بجملته وتفصيله واولئك - 00:04:00
عليك وان لم يعارضوه جملة وتفصيلا الا انهم آآ وقع منهم المعارضة لما صحت به الاخبار او بطريق اهل العلم الراسخين فكان منهم

سمة كسمة ابي جهل. فلذلك جعل طريقة مبتدعة آآ كطريقة ابي جهل في انه - 00:04:20
تخصها واساسها واصلها وان فيهم سمة من سماته تشميعا على التاركين لتلكم السبيل وتبشيعا على الاخر ياتي تلكم الطريق. ثم اراد ايضا ان يبين بعض علامات اهل البدع بانهم اولا - 00:04:40
يحكمون بالهواء ويعتبرونه اصلا اصيلا. ولذلك تجد ان كثيرا منهم اذا دعي الى السنن والاحاديث منها وابعد او تأولها وتعسف الكلام عليها. كذلك انهم يقدمون العقل على النص. يقدمون العقل على النص فتجد انهم يصيرون الى الادلة العقلية - 00:05:00
الادلة النقلية او يأتون بها الاعتراضات على ما جاء به الخبر وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم لكونه لا يوافق عقولهم ولا يستقيم على على اذهانهم. وكأنهم جعلوا اذهانهم وعقولهم حاكمة على نقص الله - 00:05:30
رسوله صلى الله عليه وسلم. ولذلك كان آآ هذا من اعظم وابلغ العلامات التي يعرف بها حقيقة اهل السنة وهم المعظمون للنصوص الآخذون بها الواقفون عند معناها غير مبدلين ولا متجاوزين ولا - 00:05:50
لمعانيها. ولا يقولون لمعانيها من عند انفسهم. وانما بما آآ اخذوه ورثوه عن آآ اهل العلم من القرون المفضلة من الصحابة التابعين فتابعي التابعين. وثم اورد انواعا من اه النقود - 00:06:10
عن ابن المبارك والذهبي في من ذلك. آآ وانواع اهل البدع سواء كانوا من آآ ممن يقدمون العقل على نقلتك المعتزلة او كانوا ممن يصيرون الى الذوق ونحوهم كالصوفية وغيرهم. فطالب العلم يأخذ عن اهل العلم - 00:06:30
علم الراسخين الذين سلكوا طريقة اهل السنة والجماعة. ولا يأتي على ذلك سؤال انه قد قد اخذ كثير من اهل العلم عن بعض مبتدعة فنقول هذا هو الاصل ان طالب العلم انما يأخذ العلم من اهل السنة والجماعة. ثم قد ينتقل من الاصل لعام - 00:06:50
اما انه بلغ في العلم درجة يستطيع ان يميز واحتاج الى ما عند ذلك المبتدع فهذه لها حال او انه آآ يأخذ علما لا يجده ويعرب ما ما اخذه على غيره ليبين صحيحه من - 00:07:10
ومستقيمة من من الاعوج منه. فيكون بذلك سالما من الخلل والخطأ. والخلاص من الاخذ من اه وقع في البدعة لا شك انه اتم واكمل. نعم نعم يعني انه من احد من اهل البدع او اه فانه لا يسلم من ان تقر في قلبه شائبة او ان يقع في قلبه - 00:07:30
فلذلك السلامة لا يعدلها شيء. ما لم يحتاج الى ذلك. ولذلك قال اذا كنت في السعة. اما اذا احتيج الى ذلك انه يؤخذ بشرطه في الحذر والانتباه وايضا عرض والتأكد مما اخذه على غيره ممن يعينونه على اه - 00:08:00
نعم وهنا حقيقة ينبغي التنبيه على آآ ما جد في هذه الاوقات وفي هذه الازمان من آآ تعدد آآ تعدد الاراء وحرية الرأي والرأي والرأي الاخر وآآ ما يقال من ان فلان احادي المذهب او نحوها. كل هذه الكلمات كلمات باطلة - 00:08:20
كلمات غير صحيحة وهي منابذة للشرع ولا شك. بل هي منابذة للطمأنينة والراحة. بل انها منابذة لاصول حتى غير الشرعية. وبيان ذلك ان اه ان امور الناس لا تستقيم الا على رأي. وان كان في بعض - 00:08:50
يحصل به الاشكال الا انه في عمومه يحصل للناس به الانس والانسياب والانسياق. ولذلك اه لا لا لا يقبل من الناس مثلا تعدد الرأي عند اشارة المرور بان واحدا يقول يمشي الناس عند اللون الاخر الاخضر ويقول اخر بانه - 00:09:10
او يمشي عند اللون الاحمر اليس كذلك؟ فلا يستقيم امر الناس حتى يستقيم رأيهم في ذلك. فاذا كان هذا في امور مرورهم في طريقهم انما يتعلق باعتقادهم اولى واهم. وان الاخذ فيه على طريقة واحدة اه صحيحة سليمة من الافات - 00:09:30
اوجب ثم انك تجد هؤلاء الذين يدعون اليها اصل هذه الدعوة هي دعوة مستوردة. واصل سهام النظام المخالف للشرع. وهو نظام الديموقراطي الذي ينبني على التعددية. وهذه التعددية ليست في كل شيء. وانما هي في - 00:09:50
شيء دون شيء ولذلك لا تجد التعدد عندهم في دساتيرهم او انظمتهم او قوانينهم او بيعهم وشغائهم وانما يتحاكمون الى قانون واحد مما يدلك على ان اصل هذه الفكرة انما هي اطروحة ليست بصحيحة في اصلها ولا في مأخذها. فان - 00:10:10
اذا رجعت الى ما اخذها عنده وجدت انهم يخالفونها في قوانينهم فكذلك هنا. ثم ان اهل الاسلام لهم مشربهم ولهم دستورهم ولهم كتاب ربهم الذي ابان عنهم حق. والظلم سواه والذي اظهر الطريق الصواب. وعطل غيره فلا ينبغي - 00:10:30

اهل الحق والهدى الا ان يأخذوا بذلكم الطريق ويسلكوا هذه السبيل. اما ما كان من الامور التي يقبل فيها الاراء. ويسع فيها الاجتهادات مما فيها مصالح الخلق ولا تتعارض مع الشرع ومما لا يحتاج فيها الناس الى حملهم على رأي واحد فان هذا يكون الامر فيه يسيرا - 00:10:50

والقول فيه واسعا. واما ما سوى ذلك فلا. نعم. نعم. اذا هذا اخواني وهو ان اهل السنة ارحم الناس بالناس. فلقائل ان يقول اذا كان اهل السنة ارحم الناس بالناس فكيف ينصرف - 00:11:10

الصلاة على ميت وقد مات. نقول ان هذا تردد بين امرين مصلحة ما يتعلق بالناس عامة ومصلحة ما يتعلق فما يتعلق بامر الناس بعامة من التحذير والتنبيه على خلل على الخلل والخطأ الذي - 00:11:30

اتم من الصلاة علي. ثم ان الصلاة عليه لم تتعقد. لان المسلمين صلوا عليه ولم يأمر الناس بترك الصلاة عليه. لكن انه اراد ان ينبههم الى هذا. وهذه سنة مأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما هو اقل من ذلك. في تركه للصلاة لمن عليه - 00:11:50

تنبيها على عظم امر الدين. واعطاء الناس حقوقهم. وامر الناس بالصلاة عليه. آآ دل هذا على ان ان الخير الذي يحصل بالدعاء ونحو ذلك حاصل من عموم الناس وان ما يحصل مع ذلك من تنبيه اولي الفضل ومن لهم الشأن في الانصراف او - 00:12:10

التنبيه على انهم تركوا ذاك لاجل هذا حتى يحذر الناس من ذلك الشر. وهذا فيه ايضا خير لذلك المتوفى لانه اذا انصرف عن الصلاة عنه لاجل بدعته فكأنه حذر الناس من بدعته. واذا حذر الناس من بدعته فانه حمل الناس على - 00:12:30

الا يحمل اوزارهم عند الله جل وعلا فيكون ذلك سببا لحصول الخير للجميع. وفق الله الجميع هداه وجعلنا واياكم من اهل تقوى واعاننا الله واياكم على الحق والهدى والصواب. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - 00:12:50